

## المجلس 331 والأخير ( | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس |

### الشيخ عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولسلاميذه وللمسلمين اجمعين. امين امين. يقول الامام ما لك بن انس رحمه الله تعالى في كتابه الموطأ ما يكره من - [00:00:01](#)

الكلام بغير ذكر الله عن مالك عن زيد ابن اسلمة انه قال قدم رجلان من المشرق وخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لتكرر - [00:00:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام مالك ابن انس باب ومعرفة من الكلام في غير ذكر الله عز وجل - [00:00:51](#)

وورد فيه هذا الحديث وهو ان رجلين جاء وخطب فيجب الناس بهما فقال عليه الصلاة والسلام ان من البيان ده سحر وهذا الحديث يعني جاء مرسلنا عن ولكنه جاء في - [00:01:08](#)

عن جد ابن اسلم يعني مرسلنا ولكنه جاء في صحيح البخاري من حديث من حديثه عن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عن ما لك انه بلغه ان عيسى ابن مريم كان يقول لا اكثر الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم. فان القلب القاسي - [00:01:33](#)

بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد فانما الناس مبتلى ومعافى. فارحموا اهل البلاء واحمدوا واحمدوا الله على العافية - [00:02:01](#)

نعم عن مالك انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت ترسل الى بعض اهلها بعد العتمة فتقول الا تريحون الكتاب ثم نشر هذا الاثر عن عائشة رضي الله عنها وفي وقولها تريحون الكتاب يعني كتبت التي يكتب الحسنات والسيئات - [00:02:20](#)

الذين يكتبون الحسنات والسيئات هذا المقصود براحة الكتاب. نعم قال رحمه الله تعالى ما جاء في الغيبة عن ما لك عن الوليد ابن عبد الله ابن صياد ان المطلب ابن عبد الله ابن حوطب المخزومي اخبره ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تذكر من المرء ما يكره ان يسمع. قال يا رسول الله وان كان حقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت باطلا فذلك فذلك البهتان. وذكر بعض - [00:03:03](#)

نعم بعض الغيبة وان المطلب بن عبدالله بن محمد الذي فيه فيه انقطاع وهو مرسل ولكنه جاء موصولا من حيث لابي هريرة في صحيح مسلم وفيه ان الشيطان يعتذرون من الغيبة - [00:03:23](#)

قالوا قال وان لم يكن فيه ما تقول فقد زهجتة نعم رحمه الله تعالى ما جاء فيما يخاف من اللسان عن مالك عن زيد ابن اسلم عن اقاربه اختار ان رسول الله صلى - [00:03:44](#)

الله عليه وسلم قال من وقاه الله شر اثنتين ولجى الجنة فقال رجل يا رسول الله لا تخبرنا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مقالتي - [00:04:06](#)

الاولى ما قاله الرجل لا تخبرنا يا رسول الله. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ايضا فقال الرجل لا تخبرنا يا رسول الله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ايضا. ثم ذهب الرجل - [00:04:22](#)

قولوا مثل مقالاته الاولى فاسكتته رجل الى جنبه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شرفتين ولد دمه ما بين لحبيه وما بين رجله ما بين لحبيه وما بين رجله ما بين لحبيه - [00:04:42](#)

ثم يسر نفس ما جاء فيما يخاف من اللسان. بعضنا يحضر ما جاء فيما يخاف من اللسان هذا الحديث الذي هو مرسل ولكنه جاء يعني في صحيح البخاري من حديث سهل ابن سعد - [00:05:02](#)

ما بين ما بين ما يضمن لي ما بين رجله اضمن له الجنة عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان عمر ابن الخطاب دخل على ابي بكر الصديق وهو وهو يجب لسانه فقال هو - [00:05:20](#)

عمر غفر الله لك. فقال ابو بكر ان هذا اوردني الموارد وهو ويعني ويقول ان الاسلام اورده الموارد وهذا شأن اولياء الله عز وجل ابو بكر الصديق هو خير الناس بعد ومع ذلك يقول بان هذا الكلام نعم - [00:05:42](#)

قال رحمه الله تعالى ما جاء في مناجاة اثنين دون واحد عن مالك عن عبد الله ابن دينار قال كنت انا وعبد الله ابن عمر عند ذلك بخالد ابن عقبة التي بالسوق. فجاء رجل يريد ان يناجيه وليس مع عبد الله احد غيري. وغير الرجل الذي يريد ان يناجيه - [00:06:10](#)

عبد الله ابن عمر رجلا اخر حتى كنا اربعة. فقال لي وللرجل الذي دعاه استرخي شيئا. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتنادى اثنان دون واحد - [00:06:30](#)

ثم ذكر النهي عن تناجي اثنين دون ثالث واورد فيه يعني هذا الحديث الذي الذي فيه ان ان الرسول قال يتناجى اثنان دون ثالث وذلك انهم اذا كانوا ثلاثة ثم خرج اثنان بالكلام وكان فانه يحزنه - [00:06:45](#)

اما اذا كانوا اربعة هو افير فلا بأس ان يتنا جهزناه لان الباقيين يمكن يتناجون اما اذا كانوا ثلاثة فقط فاذا سنج اثنان يبقى الواحد يعني ليس له فيكون في ذلك تأثره - [00:07:04](#)

وهذا الحديث صحيح دليل ابن مالك ورواه البخاري ومسلم في صحيحيهما نعم ومثله الحديث الذي بعده. نعم عن مالك عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتنادى اثنان دون واحد - [00:07:20](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى ما جاء بالصدق والكذب عن مالك عن صفار بن سليم ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اكذبك او اكذب امرأتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في الكذب. فقال الرجل يا رسول الله اعددها واقول لها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [00:07:39](#)

الله عليه وسلم لا جناح عليك بعدين ترى يعني هذا الحديث الذي هو منقطع الاسناد الحديث المنتظر نعم عن مالك لانه بلغه ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة - [00:08:05](#)

الكذب فان الكذب يهدينا الفجور والفجور يهديه الى النار. الا ترى انه يقال صدق وبر وكذب وفجر وذكر يعني هذا الاثر عن ابن مسعود وهو منتظر ولكنه جاء ثابتا عن رسول الله - [00:08:25](#)

عليه الصلاة والسلام من حديث ابن مسعود مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عن مالك انه بلغه انه قيل للقمان ما بلغ بك ما نرى يريدون الفضل. فقال لقمان صدق الحديث واداء - [00:08:43](#)

او الامانة وترك ما لا يعني. نعم عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن مسعود كان يقول لا يزال العبد يكذب وتنكت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه - [00:08:59](#)

فيكتب عند الله من الكاذبين قال عن مالك عن صفار بن سليم انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جباناً؟ فقال نعم. فقيل له سيكون المؤمن بخيلاً فقال نعم. وقيل له ايكون المؤمن كذاباً؟ فقال لا - [00:09:14](#)

نعم قال رحمه الله تعالى ما جاء في اضاعه المال وذي الوجهين عن مالك عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى لكم ثلاثا ويسقط منكم ثلاثا - [00:09:39](#)

يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جميعا. وان تناصحوا من ولاه الله امركم. ويسخط لكم قيل وقال

واضاعة المال وكثرة السؤال ما جاء في اضاعة المال وذو الوجهين - 00:09:56

هذا الحديث وهو ولكنه يعني جاء ولكنه جاء في صحيح مسلم ودون جملة وان تناصحو من ولاه الله امركم وهذا الحديث الذي جاء يعني عند الامام مالك وفيه ليس مناصحة هذا جاء بالادب المنقذ - 00:10:19

من حديث ابي هريرة متصلا وفيه من والله له امر. نعم عن مالك عن اهل الزنا بعن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر الناس ذو الوجهين - 00:10:39

الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وهذا صحيح واخرجه البخاري ومسلم في صحيح قال رحمه الله تعالى ما جاء في عذاب العامة بعمل خاصة عن مالك انه بلغ ان ام سلمة زوج النبي - 00:10:57

صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انهلك وفيما الصالحون؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا ثم ذكر باب ما جاء في عذاب العامة بعمل خاصة بابها جاء في عذاب العمل الخاص - 00:11:18

يعني ان الخاصة يعني يتسببون في شيء ثم يعذب الله الجميع يعني العامة والخاصة كلهم يحصل لهم العذاب ونشر هذا الحديث عنهم بسلمة رضي الله تعالى عنها ولكنه يعني جاء في الصحيحين من حديث زينب بن جحش وقد جاء وفيه يعني - 00:11:40

وفي اسناده ثلاث صحابييات وقد جاء في صحيح مسلم ايضا ان حبيبة بنت ترويح عن امه ام حبيبة سيكون هذا الاسناد عند مسلم فيه اربع صحابييات زوجتان وربيتان نعم - 00:11:58

عن مالك عن اسماعيل ابن ابي حكيم انه سمع عمر ابن عبد العزيز يقول كان يقال ان الله تبارك وتعالى لا يعذب العامة بذنب الخاص ولكن اذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبة كلهم. وهذا مرفوع صحيح - 00:12:17

قال رحمه الله تعالى ما جاء في التقى عن ما لك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت عمر - 00:12:36

عمر بن الخطاب وخرجت معه حتى دخل حائطا. فسمعتة وهو يقول وبينه جدار وهو في جوف الحائط. عمر ابن الخطاب امير مؤمنين والله يا ابن الخطاب لتتقين الله او ليعذبك - 00:12:46

ثم ذكر يعني تقوى الله عز وجل وتقوى الله عز وجل هي يعني هي سبب كل خير وفلاح وصلاح في الدنيا والاخرة. كما قال الله عز وجل له مخرجا. وقال ومن استقل ان يجعل له من امري يسر - 00:13:05

وقال من يتصل لا يكفر عن سيئاته ويعظم له اجره. ثم ذكر يعني هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه. الذي يعني قال فيه ما قال وموقوفا صحيح قال عن مالك قال بلغني ان القاسم ابن محمد كان يقول ادركت الناس وما يعجبون بالقول. قال مالك يريد بذلك - 00:13:21

عملا انما ينظر الى عمله ولا ينظر الى قوله وهذا قد اثر مقطوع ومنقطع الاسناد. نعم قال رحمه الله تعالى القول اذا سمعت الرعد عن مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده الملائكة - 00:13:43

ثم يقول ان هذا لوعيد لاهل الارض شديد وبعدين ترى يعني يعني بابه ما يقال عندها اذا سمعت الرعد. يعني هذا يعني عن عام يعني وهو وهو مرسل لكنه جزء في يعني الاجل مفرد البخاري من حديث عامر عن عن ابيه عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه. نعم -

00:14:08

قال رحمه الله تعالى ما جاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم عن ما لك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن - 00:14:40

عثمان ابن عفان الى ابي بكر الصديق فيسألنه ميراثهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورة ما تركنا فهو صدقة - 00:15:00

ثم ذكر باب شركة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان ما خلفه الرسول صلى الله عليه وسلم لا يورث عنه وانما في سبيل الله وانما جاءوا بالعلم النافع وهذا الميراث لكل احد - 00:15:17

كما جاء في بعض الاحاديث وان دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحرف واسع وهذا الحديث صحيح رواه البخاري

ومسلم في صحيحيهما نعم عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثة دنانير - [00:15:42](#)

ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وذكر هذا الحديث عن أبي هريرة وهو اه وهو اه صحيح الامام مالك واخرجه البخاري ومسلم في صحيح قال رحمه الله تعالى ما جاء في صفة جهنم عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله - [00:16:08](#)

صلى الله عليه وسلم قال نار بني آدم التي جزء من سبعين جزءا من نار جهنم فقالوا يا رسول الله ان كانت لك فيها قال انها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا - [00:16:35](#)

ثم ذكر باب جهنم نعم نعم باب جهنم يعني بيان عذاب عذابها وانها شديدة وان عذابها شديد. وان النار التي في الدنيا والتي تحرق وتهلك الارض حسن هي جزء من سبعين جزء من نار جهنم. يعني معناها ان حرارتها اضعاف يعني تزيد على نار الدنيا - [00:16:53](#)

ثلاثة وعشرين ضعفا وهذا الحديث وهذا الحديث صحيح عند مالك رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن مالك عن عمه أبي سهيل ابن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال اترونها حمراء كتاركم هذه - [00:17:18](#)

ليه لهي اسود من القار والقار الزفت ثم ذكر هذا الاثر عن أبي هريرة وهو اثر صحيح ومثله لا يقال بالرأي. نعم قال رحمه الله تعالى الترغيب في الصدقة عن مالك عن سعيد عن أبي الحباب سعيد ابن يسار ان رسول الله صلى الله - [00:17:38](#)

الله عليه وسلم قال من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا كان انما يضعها في كف الرحمة يرببها كما يربي احدكم فلو هو او فصيلة حتى يكون مثل الجبل - [00:18:02](#)

ثم ذهبوا الترغيب في الصدقة باب الترغيب في الصدقة والحث عليها وذكر في هذا الحديث الذي هو مرسل يعني ولكنه ثابت يعني في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه - [00:18:21](#)

عن ما لك عن اسحاق ابن عبد الله ابن أبي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري ان كان كان ابوطلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه برحاء وكانت مستقبلة - [00:18:36](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البغض حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:18:57](#)

ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي في رحاء. وان انها صدقة لله ارجو برها ونصرها عند الله فظعها يا رسول الله حيث شئت. قال فقال رسول الله - [00:19:17](#)

ذلك مال رابح ذلك مال رابح. وقد سمعت ما قلت فيه واني ارى ان تجعله في الاقربين. فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله وقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه - [00:19:37](#)

وذكر هذا الحديث عن قصتي ما يعني حائطي لطلعة وان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يبادرون الى الانفاق من خير ما يجدون. ومن اصلا ما يجدون. ولما نزلت لن تنال البرحة لا تنفقوا ما تحبون. جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - [00:19:56](#)

قال ان ان احب امواله يعني اليه الحائط الذي هو ببيرها وانه يعني يريد ان ان يجعلها في سبيل الله وان رفيع الرسول صلى الله عليه وسلم كيف يشاء فقال الرسول دخن ولكني ارى ان تجعله في الاقربين - [00:20:16](#)

فجعلها في اقربائه. وهذا الحديث آ آ صحيح للامام مالك وقد جاء في الصحيحين في البخاري ومسلم. نعم عن مالك عن زيد ابن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعط السائل ولو جاء على فرس - [00:20:32](#)

ثم ذكر يعني هذا الحديث الذي يعني الذي فيه ان ان الشعب يعطى ولو جاء على فرس وهذا الحديث يعني ذكر الالباني في سلسلة ضعيفة تخريجه وتضعيفه. نعم عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عمرو ابن معاذ الاشيلي الانصاري عن جدته انها قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:53

يا نساء المؤمنات لا تحقرن احدكن لجارتها ولو تراعى اثم حراقا ثم ذكر هذا الازهر وقد تقدم وتقدم هذا الاثر ولكنه قد جاء في

الصحيح من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحقرن زيارتها. نعم - 00:21:17

عن ما لك انه بلغه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان مسكينا سألها وهي صائمة وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاتي

لها اعطيها اياه. فقالت ليت لا تفترين عليه. فقالت اعطيها اياه. فقالت - 00:21:41

قالت ففعلت ففعلت قالت فلما امسينا اهدى لنا ال بيت او انسان ما كان يهدي لنا شاة وكفن اه ودعتني عائشة فقالت كلي من

هذا هذا خير من قرصك - 00:22:01

يعني هذا الاثر عن عائشة وهو وهو موقوف ضعيف. نعم قال عن مالك انه قال بلغني ان مسكينا استطعم عائشة ام المؤمنين وبين

يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة فاعطه - 00:22:21

اياها فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت عائشة اتعجب؟ كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة؟ فذكر عن عائشة رضي الله عنها ومثل

الذي قبله. موقوف ضعيف قال رحمه الله تعالى ما جاء في التعفف عن المسألة عن مالك عن ابن شهاب عن عاصه ابن يزيد الليثي عن

ابي سعيد الخدري - 00:22:38

من الانصار ساروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم حتى نفذ ما عنده ثم قال ما يكون عندي من خير ان ادخره عنكم ومن

يستعذف بعفه الله ومن يستغني يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء - 00:23:03

هو خير واوسع من الصبر ترى هذا الحديث وهو وهو صحيح عند الامام عن الامام مالك ورواه البخاري ومسلم في صحيحيهما قال

عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة

- 00:23:23

اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى السائلة ثم يسر يعني هذا الحديث وهو وهو صحيح ثابت عند الامام

مالك وهو ايضا اخرجه البخاري ومسلم في صحيح - 00:23:46

نعم عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر ابن الخطاب بعطائه فردده عمر

قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته؟ وقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا الا يأخذ من احده شيء - 00:24:03

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عن المسألة. فاما ما كان عن غير مسألة فانما هو رزق يرزقك والله فقال عمر بن

الخطاب اما والذي نفسي بيده لا اسأل احدا شيئا ولا يأتيني شيء من غير مسألة الا اخذته - 00:24:26

وهذا الحديث مرسل ولكنه جاء يعني في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما. نعم عنا لتلعن اهل الزنا لان

اعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده بيان - 00:24:47

خذوا احذكم حبله فيحسب على ظهره خير من ان يأتي رجلا اعطاه الله من فضله فيسأله اعطاه او منعه ثم اذا ترى يعني هذا

الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو حديث صحيح مالك ورواه البخاري ومسلم في الصحيحيهما - 00:25:06

عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن رجل من بني اسد انه قال نزلت انا واهلي ببقيع الغرقد فقال لي اهلي اذهب الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله لنا شيئا نأكله وجعلوا يذكرون من حاجتهم فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه -

00:25:27

عليه وسلم ووجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اجد ما اعطيك فتولى الرجل عنه وهو مغضب وهو

يقول لعمرى انك لتعطي من شئت. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغضب علي الا اجد - 00:25:47

فما ما اعطيه من سأل منكم وله اوقية او عدل او عدلها فقد سأل الحافا. قال الاسدي فقلت لقحة لنا خير من اوقية. والواقية اربعون

درهما. قال فرجعت ولم اسأله. فقدم على رسول الله صلى الله عليه - 00:26:07

وسلم بعد ذلك بشعير وزبيب وقسم لنا منه حتى اغنانا الله. ثم ذكر الامام مالك رحمه الله في الحديث وهو يعني وهو صحيح الاسناد.



نعم قال عن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن انه سمعه يقول ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [00:26:27](#)  
وما تواضع عبد الا رفعه الله. قال ما لك لا ادري ايرفع هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ام لا وذكر هذا الحديث هو مرسل ولكنه جاء في صحيح مسلم - [00:26:52](#)

يعني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى ما يكره من الصدقة عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:27:08](#)  
كل الصدقة لال محمد انما هي اوساخ الناس ثم اطالها ما يفهم من الصدقة وذكر في هذا الحديث ان ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لال محمد لانها ارزاق الناس - [00:27:23](#)

يعني وهذا الحديث ذكره يعني مسلم الامام مالك بلاغا ولكنه جاء في صحيح مسلم من حديث طويل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدر رحل لمحمد وال محمد انما هي اوساخ الناس. نعم - [00:27:38](#)  
قال عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني عبد الاشهر على الصدقة فلما هذه مثاله ابلا من الصدقة. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه. وكان مما يعرف به الغضب - [00:27:55](#)

في وجهه ان تحمر عيناه ثم قال ان الرجل ليسألني ما لا يصلح لي ولا له. فان منعت كرهت المنع وان اعطيته هو بيته ما لا يصلح لي ولا له. فقال الرجل يا رسول الله لا اسألك منها شيئا ابدا - [00:28:15](#)

نعم قال عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه انه قال لي عبد الله ابن الارقم اجبرني على بغير من المطايا استحمل عليه ان امير المؤمنين فقلت نعم جملا من الصدقة فقال عبدالله بن الارقم اتحب ان رجلا باتنا في يوم - [00:28:34](#)  
غسل لك ما تحت ايجاره ورفعاه. ثم اعطاك فشربته قال فغضبت وقلت يغفر الله لك. اتقول لهذا مثل هذا فقال عبدالله ابن الارقم انما الصدقة اوساخ الناس يغفلونها عنهم وهو موقوف صحيح. نعم - [00:28:59](#)

عن ما قال رحمه الله تعالى ما جاء في طلب العلم عن مالك انه بلغه ان لقمان الحكيم اوصى ابنه فقال يا بني العلماء وزاحمهم وبركبتيه. فان الله يحيي القلوب بنور الحكمة. كما يحيي الارض الميتة - [00:29:24](#)  
اه بالسماء قال رحمه الله تعالى ما يتقى من دعوة المظلوم عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان عمر ابن الخطاب رضي الله وعن استعمل مولى له يدعى بني على الحمى فقال يا بني اضمم جناحك عن الناس واتق دعوة - [00:29:44](#)

كان مبروك فان دعوة المظلوم مجابة. وادخل رب الصريمة والغنيمة. وايي ونعم ابن عفان وابن عوف فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى المدينة الى زرع ونقد. وان رب الصريمة والغنيمة ان تهلك ما - [00:30:08](#)  
مشيته يأتيني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركة انا؟ لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون ان قد ولدتهم انها لبلادهم - [00:30:28](#)

ومياهم قاتلوا عليها في الجاهلية. واسلموا عليها في الاسلام. والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ومن يسر هذا الاثر عن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:30:48](#)  
وهو موقوف صحيح نعم؟ ما يستقى من دعوة المظلوم. ما ينتفع من دعوة المظلوم. ورد في هذه الاثر الصحيح عن عمر رضي الله عنه. وقد جاء يعني هذا الاثر في صحيح - [00:31:06](#)

البخاري ايضا يعني موقوفا نعم قال رحمه الله تعالى اسماء النبي صلى الله عليه وسلم عن مالك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير ابن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي - [00:31:19](#)  
الله به الكفرة وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ثم ذكر باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وهي ترى هذا الحديث الذي فيه له خمسة اسماء وذكرها وهي كلها مشتقة تدل على معاني - [00:31:43](#)  
فمحمد واحمد يعني مشتقان يذلان على الحمد ومحمود عليه الصلاة والسلام. وكذلك الحاشر يحشر الناس على قدمه والعاقب يعني

ليس بعده ليس بعده نبي وماحي يمحو الله به الكفرة فهذا كلها اسماء مشتقة تدل - 00:32:03

وعلى معارك واسماء الله عز وجل هي من هذا القبيل مشتقة تدل على معاني ليس فيها اسم جابر ليس في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم اسم جامد وليس في اسماء الله عز وجل اسمه جامد بل كلها المشتقة تدل على معاني - 00:32:23

ولا حسين يدل على الحكمة واللطف والعزيز عليه والقوي على القوة والكريم على الكرم وهكذا. وكذلك اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم التي جاءت في هذا الحديث كلها مشترطة تدل على معاني - 00:32:42

وهذا وهذا الحديث الذي اوردته في اسمائه الحسنى هو اخر حديث في اخر حديث في الموطأ اخر حديث في الموطأ واقول وهذا الحديث يعني مرسل يعني ولكنه جاء جاء في الصحيحين من حديث جبير بن محمد بن جبير عن ابيه - 00:32:57

يعني هو عند الامام عند الامام مالك مرسل يعني عم محمد ابن جوير ولكنه في الصحيحين جاء من حديث محمد ابن جبير عن ابيه الجبير ابن مطعم رضي الله تعالى عنه - 00:33:16

وهذا الحديث هو اخر حديث اوردته مالك يعني في كتابه الموطأ واقول في الختام ان ان واقول في الختام ان ان انها يعني هذا هذا الحديث الذي اوردته مالك رحمه الله في اه اخره وحديث - 00:33:28

صحيح وحديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني وقد اشتمل كتاب الموطأ على مئة وثلاثة وثلاثين يعني حديثا واثرا على مئة وثلاثين مئة وثلاثة وثلاثين اثرا الغالبية العظمى منها حصل تشكيلا يوميا بعد صلاة الظهر وبثها بعد وبثها حصل بعد - 00:33:56

اثناء صلاة المغرب وقد بلغت الاحاديث والاثار التي اجتمع عليها الموطأ يعني الفين وثمان مئة وخمسة عشر والفين وثمان مئة وخمسة عشر وقد طلبته من احد الطلاب ان يعمل فاحصائية يبين فيها ما جاء في هذه الاحاديث من الاحاديث المتصلة المرفوعة وما جاء فيها من الاحاديث المرسلة - 00:34:25

وما جاء فيها من الاثار عن الصحابة وما جاء فيها من الاثار عن الامام مالك يعني هذه الاقسام الخمسة وقد عمل احصائية يعني لها فبلغت الاحاديث الصحيحة وبلغت الاحاديث المرفوعة - 00:34:51

فاذا رسول الله عليه الصلاة والسلام المتصلة يعني ست مئة وستة وستين يعني حديثا وبلغت الاحاديث غير متصلة مئة وخمسة وثلاثين حديثا. وبلغت الاثار عن الصحابة سبع مئة واثني عشر اجرا - 00:35:11

وبلغت الاثار المقطوعة التي جاءت عن عن من دون الصحابة وفوق الامام ما لك يعني اه ثلاث مئة وثلاثة وثلاثين وجاءت الاثار عن الامام مالك رحمه الله بلغت تسع مئة وتسعة وستين حديثا اثرا - 00:35:31

هذه الاحصائية التي عملها يعني يعني هذا الطالب جزاه الله خيرا وبارك الله فيه واقول في النهاية الحمد لله اولا واخرا بدءا ونهاية على نعمه ظاهرة وباطنة. ونسأل الله سبحانه - 00:35:51

وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يوفقنا جميعا لما فيه سعادة الدنيا وسعد الآخرة وان يوفق يميننا جميعا في كل مكان. واشكر الشيخ عبدالرحمن على قراءته بمتن آآ - 00:36:09

وكذلك الاندونيسي على تشكيله بهذه الدروس والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم بلغكم الله امالكم وحقق رجاءكم - 00:36:29

زادكم الله هدى وتقى وتوفيقا وسدادا ونفعنا الله بما سمعنا عفا الله عنا وعنكم وعن المسلمين اجمعين. تتم الصالحات امين جزاكم الله خيرا وبارك فيكم وفيكم بارك الله جزاكم الله خير سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك ونتوب اليك - 00:36:52